

صلوات مهجورة - الحلقة السابعة - أحكام صلاة الوتر (10)

أحمد جلال

للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا - [00:00:00](#)

اخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی الذي جمعني واياكم على هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين - [00:00:32](#) والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا بعد ما تكلمنا عن صلاة التطوع التي تؤدي في وقت النهار وهي صلاة الضحى. حان الوقت الان اللي احنا نتكلم على صلاة التطوع المتعلقة بالليل. وهنبداً باذن الله - [00:00:45](#) تبارك وتعالى هذه الصلوات بصلاة الوتر باذن الله تبارك وتعالى صلاة الوتر اخوانا واخواتنا اللي اسر فيها كثير جدا جدا من الشباب الملتزمين والبنات الملتزمات. فضلا عن كثير من الناس. مع ان هذه الصلاة فضلها عظيم - [00:00:58](#) واعظم ما يدل على فضلها العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر كان لا يصلي نوافل الا صلاة الوتر وصلاة الضحى. كان النبي صلى يبقي حريص جدا جدا على اداء - [00:01:13](#)

آ صلاة الوتر حتى وهو مسافر. يقول ابو مجلز رضي الله عنه مجلز رضي الله عنه خرجت مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في سفر فلما كنا بين مكة والمدينة نزل ابو موسى فصلى العشاء ركعتين ثم قام - [00:01:26](#) ركعة او تر بها فقراً فيها بمئة اية من سورة النساء ثم قال والله ما الوتر ان اضع قدمي حيث حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وانا اقرأ بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم سبحان الله ابو موسى يقول آ انا انا وقفت هنا بالزات عشان اصلي العشاء وبعد وقفت هنا بالذات لان النبي واحنا في سفر معه ووقف في المكان ده بالذات فانا حببت اضع قدمي على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما المئة اية الاولى - [00:01:57](#)

اولى من سورة النساء فالان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص غاية الحرص على هذه الصلاة فكان دائما ما يذكر اصحابه فيقول يا اهل القرآن اوتروا فان - [00:02:14](#) ان الله وتر يحب الوتر. يا اهل القرآن اوتروا من صلاة الوتر وداوموا عليها. فان الله وتر يحب الوتر وثبت من حديث خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امدمكم بصلاة لهي خير لكم من حمر النعم صلاة الوتر - [00:02:28](#)

جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر. ربنا سبحانه وتعالى امدمكم بصلاة تحس كده ان دي فيها منة وفضل من الله عز وجل ان ربنا عز وجل هو الذي شرع لنا هذه الصلاة وامدنا بها وامد الله عز وجل وقتها ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر هي خير - [00:02:49](#)

لنا من حمر النعم طب يا ترى هو ايه حكم صلاة الوتر؟ هل صلاة الوتر سنة؟ ولا صلاة الوتر؟ واجبة ذهب بعض اهل العلم كالاحناف الى ان صلاة الوتر واجبة - [00:03:09](#)

واستدلوا على ذلك بادلة كثيرة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. منها حديث ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الوتر حق الوتر حق. فمن احب ان يوتر بخمس فليوتر - 00:03:24

ومن احب ان يؤتى بثلاث فليوتر. ومن احب ان يوتر بواحدة فليوتر ومن غلبه ذلك واللي تعبان او مريض قال صلى الله عليه وسلم فليومئ ايماء فالنبي هنا صلى الله عليه وسلم قال من البداية الوتر حق. ده مش كده وبس. قال اللي عايز وتر بخمسة بتلاتة بواحدة هو حر. بس لو كان الانسان مريض مرض - 00:03:38

تعبان تعب شديد جدا جدا لا يترك الوتر حتى وان كان سيومئ برأسه ايماء هنا استدل الاحناف بهذا الحديث على ان صلاة الوتر واجبة. واستدلوا كذلك ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه قال - 00:04:01
من لم يوتر فليس منا. رواه احمد باسناد حسن لغيره. من لم يوتر فليس منا واستدلوا كذلك ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان واستدلوا ايضا بمداومة النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الوتر - 00:04:17
النبي قال من لم يوتر فليس منا قال الوتر حتم لم يرخس النبي صلى الله عليه وسلم حتى للمريض وانما قال فليومي ايماء فدي ادلة واضحة جدا على قالت آآ ان الوتر ده شيء واجب - 00:04:35

اما العلماء الاخرين وده قول الجمهور قول مالك واحمد والشافعي ان الوتر سنة مؤكدة عن رسول صلى الله عليه وسلم. واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قول ابن مسعود عفوا ان الوتر ليس بحتم. ولكنه سنة - 00:04:49
سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. استدلوا كذلك ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله اعرابي عما فرضه الله عليه قال خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطواح. مجموع هذه الدلة - 00:05:09

نقدر نقول يا جماعة صلاة الوتر سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبقى حريص جدا على المداومة عليها في السفر وفي الحضر كان يبقى حريص جدا جدا انه يصلي ويداوم على هذه الصلاة - 00:05:29
وكان دايما يقول لنا خدوا بالكم ان الله عز وجل وتر يحب الوتر طيب كذلك ايضا مما يدل ان هي سنة مؤكدة. حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي كان يصلي الوتر احد عشر ركعة. فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم لما كبر في - 00:05:43
السن وتعب كان صلى الله عليه وسلم يصليها جالسا. طيب يبقى احنا عرفنا الان انها سنة مؤكدة كان النبي يداوم عليها في السفر. كان النبي يداوم عليها في الحضر كان النبي يداوم عليها في صحته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها في مرضه كان يداوم عليها في فترة شبابه وداوم عليها في فترة كبره صلى الله عليه وسلم - 00:05:59
حد ممكن يسأل فيقول طب يا شيخ هي صلاة الوتر بتبدأ من امتي؟ ووقتها ينتهي امتي؟ زي ما بتعلمنا في الصلاة. لها وقت بداية ووقت نهاية باختصار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الوتر في كل الليل. فتارة كان يصلي في اول الليل بعد العشاء مباشرة. وتارة كان يصلي الوتر - 00:06:19

في في وسط الليل وتارة كان يصلي الوتر في اخر الليل. قالت عائشة من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره - 00:06:41

وثبت ايضا من حديث ابي بصرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زادكم صلاة فصلوها بين العشاء والفجر فصلوها بين العشاء والفجر. فلا بأس ابدأ ان الانسان يبدأ صلاة الوتر بتاعه من اول صلاة من بعد صلاة العشاء - 00:06:55
واخر الوقت عنده الى اه اه مسألة طلوع الفجر. الى مسألة طلوع الفجر. طب هي الوتر دي قبل ما انام ولا بعد ما انام النبي صنع ذلك وصنع ذلك. لما صلى من اول الليل اكيد بعد صلاة العشاء فما كانش لسة نام. ولما صلى من اخر الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نام ثم - 00:07:15

صلى بعد ذلك. وكان هذا فعل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فكان ابو بكر يصلي قبل ان ينام. وكان عمر يصلي بعد ان يقوم من نومه كما سيتبين لنا الان. بس حد ممكن يسأل طب يا شيخ هو ايه افضل وقت نصلي فيه صلاة - 00:07:35
آآ ايه الوتر؟ آآ بالنسبة لافضل الوقت ظني والله اعلم او افضل وقت تصلي فيه الصلاة ان ده بيختلف اولاً باختلاف الانسان باختلاف

الانسان وهيختلف ايضا باختلاف الحال. يعني ايه يختلف باختلاف الانسان ويختلف باختلاف الحال؟ ممكن في بعض الاوقات واحد سبحان الله آآ هو - [00:07:53](#)

وعارف ان طبعه ممكن ينام لا يستيقظ الا على صلاة الفجر. ده الافضل في حقه انه يصلي امتى؟ يقينا الافضل في حقه انه يصلي قبل ما ينام وواحد تاني ما شاء الله عنده حزم ممكن ما شاء الله به هو عادته انه بيصحى دايما قبل الفجر بساعة. ده افضل وقت بالنسبة له امتى؟ افضل وقت بالنسبة له طبعاً هو ثلث - [00:08:13](#)

للاخر كما سيتبين لنا الان. ايه الدليل على التفصيل ده؟ الدليل على التفصيل ده هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي قال فيه من خوف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. اللي خايف انه ما يقومش اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخر - [00:08:33](#)

فليوتر اخر الليل يبقى اذا اختلف الحال هنا الان بين شخص لشخص. طب يا رسول الله ما هو الافضل؟ ما هو الافضل؟ قال صلى الله عليه وسلم فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - [00:08:53](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان افضل وقت تؤدى فيه صلاة الوتر هو وقت الثلث الاخير من الليل. لانها صلاة مشهودة اي تشهدا الملائكة. كذلك ايضا هذا وقت التنزل الالهي الذي يقول فيه ربنا عز وجل هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من تائب - [00:09:10](#)

كذلك ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الوتر ركعة من اخر الليل الوتر ركعة من اخر الليل. بل وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا الصبح عفوا. قال - [00:09:27](#)

اوتروا قبل ان تصبحوا. وفي رواية لابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر يعني خليككم يعني قبل الفجر بحاجة بسيطة جدا تبدأوا تصلوا الصلاة الوتر - [00:09:43](#)

والاختلاف اللي قلت لكم عليه بين الصحابة رضوان الله عليهم امتى نصلي وامتى ما نصليش او امتى نصلي في اول الليل وامتى نصلي في اخر الليل؟ سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:09:55](#)

انه بيذكر لنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضوان الله عليه متى تتر يا ابا بكر؟ قال اوتروا ثم انام. انا اوتر وبعد كده انام - [00:10:05](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم بالحزم اخذت بالحزم اخذت وقال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر يا عمر متى توتر؟ قال انام ثم اقوم من الليل حتى اوتر. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

بالقوة اخذت بالقوة اخذت يبقى اذا ادي فعل الصديقين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلنا وان كان تأخير الوتر الى اخر الليل هو الافضل والمستحب والاحسن عند الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان صلاة الاخر - [00:10:31](#)

صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. طب يا ترى عدد ركعات الوتر هنصلي الوتر قد ايه؟ خلونا ان شاء الله ناخذ ده الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. تطيب لي - [00:10:52](#)

حياة وارضي بها الله يحلو الوصال. راحتي باقة كربتي توجهت لقبلي قم يا بلال - [00:11:14](#)